[515] بعد الشهادة عليه السلام (510) - 312 - ولما استشهد الحسين عليه السلام وأصحابه سار عمر بن سعد مع أسارى أهل البيت عليهم السلام ورؤس الشهداء إلى الكوفة وكان رأس الحسين عليه السلام يقرأ القرآن في الكوفة وهو على الرمح. فروي عن زيد بن أرقم أنه قال: مربه علي وهو على رمح وأنا في غرفة لي، فلما حاذا ني سمعته يقرأ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا (1) فوقف وا شعرى ونا ديت: رأسك وا يابن رسول ا أعجب واعجب. (2) (511) - 313 - روي أبو مخنف عن الشعبي انه صلب رأس الحسين بالصيارف في الكوفة فتنحنح الرأس وقرأ سورة الكهف الى قوله انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى (3) فلم يزدهم ذلك الا ضلالا وفي اثر انهم لما صلبوا رأسه على الشجرة سمع منه: وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (4) وسمع ايضا صوته

_____ (1) الكهف: 9. (2) الارشاد: 245، بحار الانوار 45: 121، مدينة المعاجز 4: 121، حديث 184 روي سهل بن حبيب الشهروزي ما يشابهه. (3) الكهف: 13. (4) الشعراء: 227. _____